

إحياء علوم الدين

والتخوية رفع البطن عن الفخذين والتفريح بين الركبتين .

وأن يضع يديه على الأرض حذاء منكبيه ولا يفرج بين أصابعهما بل يضمهما ويضم الإبهام إليهما وإن لم يضم الإبهام فلا بأس ولا يفترش ذراعيه على الأرض كما يفترش الكلب // حديث النهي عن أن يفرش ذراعيه على الأرض كما يفرش الكلب متفق عليه من حديث أنس // فإنه منهي عنه .

وأن يقول سبحان ربي الأعلى ثلاثا فإن زاد فحسن إلا أن يكون إماما .
ثم يرفع من السجود فيطمئن جالسا معتدلا فيرفع رأسه مكبرا ويجلس على رجله اليسرى وينصب قدمه اليمنى ويضع يديه على فخذه والأصابع منشورة ولا يتكلف ضمها ولا تفريجها .
ويقول رب اغفر لي وارحمني وارزقني واهدني واجبرني وعافني واعف عني ولا يطول هذه الجلسة إلا في سجود التسبيح .
ويأتي بالسجدة الثانية كذلك ويستوي منها جالسا جلسة خفيفة للاستراحة في كل ركعة لا تشهد عقيبها .

ثم يقوم فيضع اليد على الأرض ولا يقدم إحدى رجليه في حال الارتفاع ويمد التكبير حتى يستغرق ما بين وسط ارتفاعه من القعود إلى وسط ارتفاعه إلى القيام .
بحيث تكون الهاء من قوله ا في عند استوائه جالسا وكاف أكبر عند اعتماده على اليد للقيام وراء أكبر في وسط ارتفاعه إلى القيام ويبتدء في وسط ارتفاعه إلى القيام حتى يقع التكبير في وسط انتقاله ولا يخلو عنه إلا طرفاه وهو أقرب إلى التعميم .
ويصلي الركعة الثانية كالأولى ويعيد التعوذ كالابتداء التشهد .
ثم يتشهد في الركعة الثانية التشهد الأول .

ثم يصلي على رسول الله صلى الله عليه وآله ويضع يده اليمنى على فخذ اليمنى ويقبض أصابعه اليمنى إلا المسبحة ولا بأس بإرسال الإبهام أيضا ويشير بمسبحة يمينه وحدها عند قوله إلا ا لا عند قوله لا إله ويجلس في هذا التشهد على رجله اليسرى كما بين السجدين .

وفي التشهد الأخير يستكمل الدعاء المأثور // حديث الدعاء المأثور بعد التشهد أخرجه مسلم من حديث علي في دعاء الاستفتاح قال ثم يكون من آخر ما يقول بين التشهد والتسليم اللهم اغفر لي ما قدمت الحديث وفي الصحيحين من حديث عائشة إذا تشهد أحكم فليستعد با من أربع من عذاب جهنم الحديث وفي الباب غير ذلك جميعها في الأصل // بعد الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم كسنت التشهد الأول لكن يجلس في الأخير على ورکه الأيسر لأنه ليس مستوفزا

للقيام بل هو مستقر ويضع رجله اليسرى خارجة من تحته وينصب اليمنى ويضع رأس الإبهام إلى جهة القبلة إن لم يشق عليه .

ثم يقول السلام عليكم ورحمة الله ﷻ ويلتفت يمينا بحيث يرى خده الأيمن من وراءه من الجانب اليمين ويلتفت شمالا كذلك .

ويسلم تسليمه ثانية وينوي الخروج من الصلاة بالسلام وينوي بالسلام من على يمينه الملائكة والمسلمين في الأولى وينوي مثل ذلك في الثانية .

ويجزم التسليم // حديث جزم السلام سنة أخرجه أبو داود والترمذي من حديث أبي هريرة وقال حسن صحيح وضعفه ابن القطان // ولا يمدده مدا فهو السنة .

وهذه هيئة صلاة المنفرد ويرفع صوته بالتكبيرات ولا يرفع صوته إلا بقدر ما يسمع نفسه وينوي الإمام الإمامة لينال الفضل فإن لم ينو صحت صلاة القوم إذا نواوا الاقتداء ونالوا فضل الجماعة ويسر بدعاء الاستفتاح والتعوذ كالمنفرد ويجهر بالفاتحة والسورة في جميع الصباح وأوليي العشاء والمغرب وكذلك المنفرد .

ويجهر بقوله آمين في الصلاة الجهرية وكذلك المأموم .

ويقرن المأموم تأمينه بتأمين الإمام معا لا تعقيبا .

ويسكت الإمام سكته عقيب الفاتحة ليثوب إليه نفسه ويقرأ المأموم الفاتحة في الجهرية في هذه السكته ليتمكن من الاستماع عند قراءة الإمام .

ولا يقرأ المأموم السور في الجهرية إلا إذا لم يسمع صوت الإمام .

ويقول الإمام سمع الله لمن حمده عند رفع رأسه من الركوع وكذا المأموم .

ولا يزيد الإمام على الثلاث في تسبيحات الركوع والسجود ولا يزيد